

المجموعة الدولية لدعم المعلومات GIA الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (فيد FID) إعلان طوكيو العالمي

بناء الإستراتيجية الجماعية للمعلومات بواسطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في مجال المعلومات من أجل خدمة أفضل للمجتمع الدولي.

ترجمة الأستاذ الدكتور شوقى سالم

عضو المجلس الأعلى للاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (فيد FID)
ورئيس اللجنة الدائمة لشمالى أفريقيا والشرق الأدنى بالاتحاد

تقديم:

عمليات اتخاذ القرار على كافة المستويات فى أى مجتمع سوف تساعد فى حل المشاكل الإنسانية، خاصة وأن العالم يدخل مرحلة من الوعى الإعلامى بأهمية المعلومات. وفى النهاية فإنه من الواجب التأكد من توفر إمكانيات عالية لعمليات فحص المعلومات والوثائق والسجلات والأحداث فى أى مجتمع فى الوقت المناسب وبالشكل المناسب.

٢ - كافة الأفراد: يجب أن تحظى بحرية تناول وفحص المعلومات مع مراعاة أن ذلك لا يمس حماية الحقوق الخاصة بالأفراد، أو الحوافز الاقتصادية المناسبة، وكذلك اهتمامات أى من الدول والشعوب طبقاً لظروفها وقواعدها الخاصة بها.

٣ - كما هو مدون فى الإعلان العالمى لحقوق الإنسان - المادة ١٩: يحق لكل شخص حرية التعبير وإبداء الرأى، ويشمل هذا الحق حرية حفظ الآراء بدون تدخل، مع إمكانية

نحن الموقعين أدناه «المؤسسات غير الحكومية» والتي تمثل مجتمع المعلومات بكل ما تحمله «الكلمة» من معنى مثل: الإنتاج - التزويد - البث - الإدارة - الحفظ - الاستعمال للمعلومات (وتسمى هنا إدارة واستخدام المعلومات) تتفق بكامل قدراتنا على بناء وخلق استراتيجية جماعية مبنية على الأبعاد والأهداف الآتية:

١ - جميع الدول: كبيرة وصغيرة، غنية وفقيرة - سوف تساهم باهتمام عميق فى حل المشاكل العالمية، التى تتراوح بين «الاستغلال السئ للمصدر البيئية التى تهدد الصحة العالمية»، «انتشار الفقر والمجاعات»، «التوتر السياسى والاجتماعى»، «التصحح الديموجرافى»، «عدم استقرار الاقتصاد العالمى وزيادة الانحدار فى مستوى الحياة»... إلخ. نحن نؤمن أن الاستخدام الأمثل للمعلومات فى

بحث، وتلقى وتبادل المعلومات والأفكار خلال أى وسيط من وسائل النقل بصرف النظر عن أى حواجز أو عقبات.

٤ - **التنمية الاجتماعية:** تحتاج إلى فهم عميق وواسع لأساليب البحث واستخدام المعلومات المناسبة، دعم محاربة الجهل والتعليم طوال الحياة، التعليم والتدريب، وكلها عناصر تساعد على التنمية الاجتماعية بكفاءة وفعالية.

٥ - **نحن المشاركون فى إدارة المعلومات واستخدامها:** نواجه قوى متعددة للتغيير مثل القوى الاقتصادية والسياسية والثقافية شاملة للتغيرات المذهلة فى التقنيات الحديثة والتوقعات العالية لزيادة قدرة عمليات الاستخدام والتناول الفعال للمعلومات والتوسع فيها بشكل مضطرد.

هذه القوى تمثل تحديات عديدة وتهتم بجوانب هامة مثل: حماية الحقوق الفكرية، حرية الفحص والالتقاط، حماية الخصوصية الفردية، الأمن، تكامل الحفظ للمعلومات، مع زيادة الحاجة إلى توفير مواصفات فنية وقانونية عاملة قابلة للتطبيق.

٦ - **مشكلة حادة تفاعلية:** تتمثل فى زيادة الفجوة بين الدول والمجتمعات المختلفة وتتفاعل وترتبط بزيادة تكلفة المعلومات رغم أن الدول النامية فى حاجة ملحة لكل من المعلومات المنتجة خارج حدودها، والمعلومات التى تنتجها هذه الدول نفسها والتى يجب إدارتها وبثها واستخدامها بشكل مناسب وأفضل.

٧ - **كل من المؤسسات غير الحكومية:** لها هويتها الواضحة وأهدافها التى يجب أن تظل

ضمن المنظومة العالمية، ونحن جميعاً نمثل قوة كبرى تستطيع أن تقود إلى شكل أمثل للمهنية المعلوماتية. ونحن متأكدون أن المشاكل الاجتماعية هى أكبر من قدرة أى مؤسسة تتناولها وحدها، ولذا يجب أن نجد الحلول لذلك التى تتمثل فى تجنب: ازدواجية الجهود، مع التركيز على التعاون والتنسيق والتشاور المستمر والتخطيط الإستراتيجى معاً لمستقبل أفضل.

نحن نؤمن أن الاستراتيجية الجماعية والتضامنية سوف تؤثر فى تطوير أهداف وغايات مؤسساتنا وتسهم فى حل مشكلات العالم، وتقدم خدمات أفضل للمجتمع العالمى، مع التركيز على التعاون بين مؤسساتنا غير الحكومية.

هدفنا المشترك هو خدمة المجتمع عن طريق:

أ - توفير مظلة عالمية لتناول الموضوعات ذات الأهمية المشتركة.

ب - تحديد الموضوعات ذات الأهمية المشتركة فى مجال إدارة واستخدام المعلومات، توضيح وتقسيم المواقع والموافقة على حلول تعاونية خاصة التى تعنى بالمساواة فى تناول وفحص المعلومات، توازن حماية الحقوق الفكرية، حماية الخصوصية وسرية نظم المعلومات، إضافة إلى توفير المواصفات الفنية والقانونية.

ج - التنبؤ بالتغيرات المؤثرة فى تناول المعلومات والمساعدة فى تأخيرها لمواجهة التحديات.

د - التأكد أن المهنة المعلوماتية تجد موقفاً راسخاً وقدماً ثابتاً فى الدراسات والبحوث المتصلة بمستقبل الحياة البشرية.

هـ - التأكد أن التطورات والتقنيات المعلوماتية تقابل

م - التركيز على التعاون والتنسيق بين القطاعات الخاصة والعامة باستعمال القيم المتبادلة والمؤثرة فى كل منها للآخر.

ن - التأثير على خلق منتج أو خدمات جديدة قيمة بين قطاعات المعلومات والشركاء المتأثرين بها من خارج نطاق المعلومات.

س - تشجيع التعريف الدولى بقدرات المعلومات وحركة المعلومات لحل المشاكل الدولية العامة والضخمة.

ع - خلق برامج دولية لتقوية التوعية بقيمة المعلومات فى كافة مجالات المعرفة مثل التعليم، العلوم، الصناعة، الثقافة، والتطور الخلاق.

ف - خلق التوعية وتسويق دور المؤسسات الدولية غير الحكومية فى مجال المعلومات.

ض - تطوير التوجيه الدولى لتنسيق حاجات البحث فى مجال المعلومات.

الموقعون على اعلان طوكيو العالمى

- ABINIA - Asociacion de Bibliotecas Nacionales de Iberoamerica Caracas

Venezuela

- AHILA - Association for Health Information and Libraries in Africa Ibadan

Nigeria

International Centre Against Censorship

London

بتأثير واضح من مستخدمى المعلومات.

و - تشجيع استخدام وسائل ومعينات التعليم وتقنياته وخاصة التطبيقات عن بعد فى مجال التعليم وحق التعلم طوال الحياة الذى يبدأ من سن ما قبل المدرسة.

ز - التأكيد على تطوير وصيانة المهنية المعلوماتية من خلال التعليم والتدريب بواسطة زيادة حجم المعرفة والخبرة لمواكبة تغيرات البيئة والمجتمع.

ح - تشجيع عمليات تطوير برامج التدريب الانصالي وبرامج التعليم التى تضيف إلى حجم المعرفة والإعلام، كما تبرز أهمية وسائط الاتصال لتفاعلية بين منتجى ومجهزى المعلومات وبين مستخدميها.

ط - تبنى الأساليب العملية التى تضمن التكامل وحفظ المعلومات تكون مصانة عند مرورها وتداولها خلال دورات نقل المعلومات وتخويلها.

ى - التأكد من معرفة قيمة المعلومات وتكلفتها فى عملية تطوير سياسات المعلومات وبرامجها ونظمها وخدماتها، وقد نحتاج إلى محاولة التأثير على السياسات للتأكد من أن الحواجز الاقتصادية تمنع فحص وتناول المعلومات.

ك - تشجيع الحوار على القواعد الأخلاقية لمجتمع المعلومات وعلى أسس التطوير (مثل: الأكواد المخصصة لمجالات بعينها) المتصل بمسئوليات المهنيين بمجال المعلومات.

ل - تشجيع الحاجة إلى التطور لسياسات قوية عن المعلومات باقتراح اتجاهات السياسات المستقبلية والتخطيط الاستراتيجى.

London	United Kingdom
United Kingdom	- CEPIS - Council of European Professional Informatics Societies
- FIAF - Federation Internationale des Archives du film	LondonUnited Kingdom
Brussels	- COMLA - Commonwealth Library Association
Belgium	Kingston
- FID - Federation Internationale d'Information et de Documentation/ International Federation for Information and Documentation	Jamaica
The Hague	- EAHIL - European Association for Health Information and Libraries
Netherlands	Brussels
_ FIJ _ Federation Internationale des Journalistes	Belgium
Brussels	- EBLIDA - European Bureau of Library, Information & Documentation Associations
Belgium	The HagueNetherlands
- ACEE - International Association for Continuing Engineering Education	- ECIA - European Council of Information Association
Espoo	London
Helsinki	United Kingdom
- IALL - International Association of Law Libraries Charlottesville	- ESOMAR - European Society for Opinion and Marketing Research
U.S.A.	Amsterdam
- IAMCR - International Association for Mass Communication Research	Netherlands
Washington	- EUSIDIC - European Association of Information Services

Philosophy and Humanistic Studies	U.S.A.
Paris	- IAPA - Inter American Press Association
France	
- ICSSD - International Committee for Social Science Information and Documentation	Miami U. S. A.
Amsterdam	- IASA - International Association of Sound and Audiovisual Archives
Netherlands	Stockholm
- ICSTI - International Council for Scientific and Technical Information	Sweden
Paris	- IATUL - International Association of Technological University Libraries
France	Gothenburg
- ICSU - CODATA International Council of Scientific Unions - Committee on Data for Science and Technology	Sweden
Paris	- IAU - International Association of Universities
France	Paris
- IFIP - International Federation for Information Processing	France
Laxenburg	- ICAE - International Council for Adult Education
Austria	Toronto
- IFLA - International Federation of Library Associations and Institutions	Canada
The Hague	- ICOM - International Council of Museums
Netherlands	Paris
- IPI - International Press Institute	France
	- ICPHS - International Council for Phi-

Technal & Medical Publishers
Amersfoort
Netherlands
- TermNet - International Network for
Terminology
Vienna
Austria
- WFEO - World Federation of Engineer-
ing Organizations
London
United Kingdom

Vienna
Austria
- IRA - Intenatiopnal Readig Association
Newyork
U. S. A.
- ISSC - International Social Scienal
Council
paris
France
- STM - International Group of Scientific,

